

37. مؤامرة قريش لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم - الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

واخذوا يدبرون حتى انقطع بهم الحال الى ان يجتمعوا في دار الندوة بمكة ليذربوا لمحمد صلى الله عليه وسلم حيلة يقضون على دعوته وعليه صوات الله وسلامه عليه. فاجتمعوا في دار الندب. الاية هذه بتشير لها - 00:00:00

هذا المعنى ده وان كان لسا بيجي لسه ما كان اجتمعوا وتوهم انما بيخبرهم بامر سيكون منه يقول تبي تجتمعون وتدبرون وشوفوا النتيجة له ولا لكم. والنجاح لمحمد ولا لكم انتم - 00:00:24

وبدوا يدبرون وضاقت قلوبهم ونفوسهم. ماذا يفعلون له ان جا له ساحر واشع وما عجزوا ما خلوا احد لما قالوا له هذا ساحر وشاعر وكائن ولا اكتر على قلب احد - 00:00:40

فيه الا اننا نفكر في حينه. فاجتمعوا في دار الندوة. وقالوا وش نسو؟ قال واحد منهم ارى ان تحبسوه احبسوا محمد اغلقوا عليه في غرفة حتى يموت هذا احد اه طرق الكيد والمكر - 00:00:57

التدبير السيء اللي دبروه قالوا نحبسه حتى يموت. قال بعضهم هذا ما هو برأي ده انت حبستوه. تعرفون ان احبابه واصحابه سيموتون دونه ولن يتركوه محبوسا. سيخلصونه منكم رغم انوفكم. وتصير معركة وقتال في مكة. هذا ما هورأيي - 00:01:17
ان احنا نحبس محبة قال واحد منهم اذا نفيه من بلادنا اذا نفيه من بلادنا وان يروح نديه في اي بلد بعيدة حتى ما انا استريح منه
قال لهم واحد منهم هذا ما هو برأي ذا - 00:01:40

هذا رائدا. اذا راح تعرفون حلاوة لسانه وحلاوة طبيعته بيجتمع عليه اللي عنده بسرعة يؤمنون به ثم يرجعون عليكم ويقاتلونكم. هذا ما هو برأي هم لسه في حيرتهم واذا ابليس عليه اللعنة - 00:01:58

تزيى بزي شيخ كانه قادم عليه من بلد بعيدة من نجد ما يعرفون وبس يعرفون الملامح والصورة واللوداء منظر فاخر فخم منزr
فخري يغري ويغير. يغري الناس بسماع كلامه ويضرهم بمنظره. عليه طيلسان وعليه دواء دخل عليهم - 00:02:17
فرحوا بهذا الضيف الزائر الخبيث ده وهم ما يعرفون جماعته قالوا وش جا؟ قال انا سمعت انكم تجتمعون للتدبير في امر هذا الرجل. وحببت اشارككم. مرحبا بك. وش عندك - 00:02:39

قال وش قلتم انتم؟ قالوا قلنا نحبسه قال ده رائد هتحبسونه ايه؟ فاذا حبستوه جم جماعته وطلعوه من عندكم. طيب نفيه من بلاد تعرفون حلاوة منطقي وعدوبة لسانه لو راح اجتماع عليه الامم هناك ورجعوا عليه - 00:02:54

قال وش تقول انت؟ قال انارأيي ان تأخذوا من كل قبيلة يعني بطن من بطون قريش. الموجودة في مكة. طبعا بطون قريش. بطون كثيرة لاني شف اقربهم ابو طالب عبدالمطلب - 00:03:09

بني هاشم بنى عبد مناف بنى زهرة قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي كل دول كل دول لهم بطون وفقد كبار
فارى ان تأخذوا من كل جماعة من هؤلاء من بطن من بطونهم او فخذ من فخوذهم او قبيلة من قبائلهم تأخذون منها شابا جدا -
00:03:26

كن واحد كأنه حديد. قلبا وعقلا وادراكا وقوة وشجاعة. وتعطونه سيفا سلطا فيجتمعون على بابه فاذا خرج للصبح يضربونه جميعا
مع بعض ما واحد يتقدم يضرب والثاني واقف يتفرج تضربونه - 00:03:48

ضربة واحدة سينتفرق دمه في سائر القبائل فلا تقدر عبد مناف على حرب جميعكم. سيستسلمون ويقبلون الديمة ولا اي شيء. اما كون واحد يقتلهم يقتلونه لكنكم جميع تضربونه تشتراكون في ضرب كل سفك من كل سيوف القبائل كانها تشارك في ضربه مرة واحدة -

00:04:08

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. واجتمعوا قالوا هذا الرأي اللي ما فيه بعد فوافقوا عليه جميعا. واجتمعوا ولما صار يعني صار في الظلام الدامس قال لهم يلا فسلموا كل شاب اختاروه من خيار شبابهم يعني من من اشدتهم بأسا وقوة وشجاعة واعطوه -

00:04:32

فصلته قال له رح له. واخبره الله بتدييرهم. وامرها ان خل علي ابن ابي طالب ابن عمي هي نايم مكانه وهو له برد اخضر يتغطى به عندما ينام صلى الله عليه وسلم. فغطى عليا بنفس البرد من قوة الباب -

00:05:01

مقابل قوة الباب لا عنده رصاص لا عنده رصاص نفذوه من هناك. لكن عنهم ما يقدروا يكسرها الباب. فينظرون من القوة ويشوفونه 00:05:23 وهم قاعدين مطمئنين. انه اول ما يفتح الباب ضربة واحدة تقضي عليه. فلما جاء وقت الذي اراد الله له ان يخرج خلي علي ينام وهو فتح الباب. واخذ يقرأ ياسين والقرآن الحكيم انك لمن على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم. لتتذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون. لقد حق القول على -

00:05:43

اكثرهم فهم لا يؤمنونانا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم فاغشيناهم فهم لا يبصرون وخرج وهم عيونهم مفتوحة كل عين هذي كبرها. اعينهم مفتوحة وتنتظر الباب وفتح الباب ويمشي هم بعيونهم. بس عيون -

00:06:08

الله اخذ منافعها. عيون مفتوحة لكن ما بها اي نفع لصاحبها. مثل قلب الكافر وعقل الكافر اذن الكافر وسمع الكافر كلها الجوارح موجودة لكن لهم قلوب لا يبقوها بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها -

00:06:31

العين موجودة وهذي كبرها ولكن ما تفيده شي ثم اخذ حفنة من تراب ورشها على وجوههم جميعا. طبعا ما هو يبغي يقول لي واحد قطرة في عينه. لا بس مرة واحدة الله يدخلها -

00:06:51

في جميع اعينهم. مثل ما عمل يوم غزوة بدر لما اخذ كفه من حصى. وهم حوالي الف مقاتل وقال له عمل هكذا ودخل الحصى في اعينهم جميعا. على حد قوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فبهذيك الليلة عمل نفس -

00:07:05

فلما خرج وتوجه الى بيت ابي بكر. وكان قد توعد مع الدليل واحد دليل كافر. اسمه آآ عبدالله ابن خبير بالطريق وبالطرق ولا سيما طرق الساحل. اللي اللي تعجز الناس عن معرفتها. وركبوا النياق -

00:07:25

ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واحد ناقة ومعهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر ومعهم الدليل الكافر عبدالله بن راقفة وتوجهوا الى مدينة رسول الله بس ما خرجوا من من مكة للمدينة رأسا لا اتجهوا للجنوب. اتجهوا لأنهم رايحين اليمن. بدل ما يتوجهوا لشمال مكة -

00:07:46

اتجهوا لجنوب مكة. لأن النبي عليه السلام يعلم ان الكفار سيكون اهم بحث لهم في طريق المدين. لأنهم يعرفون ان له احباب كثيرين في المدينة وناس اسلام في مدينة فاتجاها بكل المدينة وقد هاجر بعض اصحابه الى المدينة. فهم موقنون بأنه فلذلك اتجه الى الجنوب -

00:08:06

هذا من تدبير الله لرسوله اتجه الى الجنوب ونزل بغار ثور وجلس فيه ثلاثة ايام ثم اخذ طريق الساحل حتى جاء على جديده وغيرها حتى وصل بسلامة الله ورعايته الى مدينته صلى الله عليه وسلم -

00:08:24